ماتفذكي ومعاتف أحمق

## تحت ضوء القمر

ها انت دا ترفرف بأجنحة قلبك وتطير عاليا وكأنك ترفض الأرض التي لا تجمعنى بك وها أنذا امارس تضاريس حبك بألم وجنون فأحبك بمقدار موتى وعذابى واحتراقى واشتعالى حين تمضي اليها وابقى انا وحدى هنا كأوراق الخريف الجافه اصارع ذئاب خيالي والفظ انفاسى بلا موت

ترحل انت وارحل انا ويأتى الليل ويأتي خيالك مع الليل فمن يدرك يا سيدى عذاب امرأة تحاور خيال رجل رحل حاملا عمرها الجميل في حقيبته وتدرك قبل سواها وتدرك قبل سواها انا لا افتقد عمرى الذي حملته في حقيبتك يوم الرحيل ولا ندمت على الدموع التي سفكتها خلفك بعد الرحيل ولو عاد الزمان يوما

ولملأت حقيبتك بعمري وزرعت طريقك بالورد واوصيت الشمس بك خيرا

وبكيت خلفك بصوت مرتفع  $(\circ)$ فنحن برغم الحب والوفاء والصدق والجنون مازلنا نبحث عن قطعة احلام نشيد عليها قصرنا الخيالي ونرقص فوقها تحت ضوء القمر بعد ان اغلق الواقع ابوابه فى وجوه قلوبنا

واعترف لك يا طائري انی بعد رحیلك ادمنت النوم مبكرا وتعلقت باحلامى كثيرا لانها العالم الوحيد الذي التقيك به فمنذ سنوات رأيتك في منامي تبتسم لی بفرح وتمد لى يديك بشوق وحرفك الثاني في الكف الاخرى

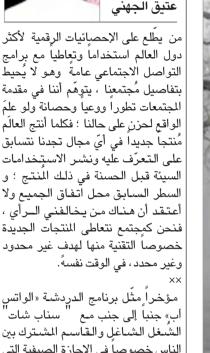
وتكتب حرفك الاول في كف يدي

وحرفك الثالث فوق شفتى

وحرفك الرابع فوق جبينى ثم تنسبني اليك ولهذا تعلقت باحلامى كثيرا وعشت معك في الحلم اجمل حكاية فكنت حين افتقدك ويبخل الواقع على بك اهرب الى خيالي واطرق ابواب احلامي بالحاح ففي الحلم انت لي وحدي وفى الحلم انا لك وحدك

فشکرا یا سی*دي* 

للخيال الي يصورك لي وللأحلام التي تأتي بك الي



مؤخراً مثّل برنامج الدردشية «الواتس الشىغل الشياغل والقاسيم المشيترك بين الناس خصوصا في الإجازة الصيفية التي نقف على أخر أيامها ؛ فهناك من تفنن في كشف خصوصياته بنفسه ونشر تفاصيل أسمرار أسمرته منذ الصباح الباكر حتى آخر ساعات المساء وهُناك من النساء من أخبرت الغرباء بآخر مناسباتها وأفراحها وطباخاتها وزياراتها للأسواق والمطاعم وقاعات الأفراح ليبقى السؤال الأكثر حيرة كل ذلك من أجل ماذا؟

وفي جانب أخر هُناك المسافرون الذين استغلوا " التقنية " للاستفراد بالضعفاء والتنكيل بأسرهم إنسانياً واقتصادياً، لتشبعر تلك الأسسر وكأنهم مخذولون في كل شبيء؛ من خلال نشير تفاصيل ما أنعم الله عليهم من سعة في الرزق في أولئك المسافرون لم يكن والدهم أ مرابطا في الحد الجنوبي " ولم تمنعهم متطلبات الحياة اليومية من صرف الأموال للتنزة هَنا وهناك في مشارق الأرض ومغاربها ...! فنحن اليوم نعيش في حقبة زمنية مختلفة عن تلك التي كانت قبل عقدين من الأن ؛ في حقبتنا اليوم تغيرت فيها أنماط الحياة وتباينت بين أسرة وأخرى الكثير من الاختلافات وطرأت على طرق تواصلنا مع الأخرين متغيرات عاصفة أحدثت قطيعة

وإن كان الأخرون مع كل جديد تقني يصعدون في سلم نجاحهم ومجدهم درجة نتراجع نحن في المقابل درجات ومثل تلك الحقائق قطعا إنها تؤشر إلى أشياء وتدل

بين الخلف والسلف ..!

أنا لإ أمنع المسافرون من توثيق ذكرياتهم طبعا، لكنها الدعوة إلى تنظيم ذلكِ التوثيق بحيث لا يتأثر معه البسطاء ومن هُم دونهم اقتصادياً واجتماعيا ؛ وإن نظرنا بعين الحقيقة لاستخدامنا الخاطئ لـ «الواتس اِب» فإنى أجد انطباق قول الشاعر الساخر جئنا به يشفع في حاجة.. فصار محتاجاً إلى شافع `` ف «الواتس أب» الذي جئنا به ليكون وسيلة تقنية تساعدنا على اللحاق بالعصر ونجاحاته أصبح مُحتاجا إلى شيفيع يُصيره إلى الفكاك والخلاص

a0504393266@hotmail.com

## ارض الفرح

هنا أرض وهناك أرض هنا غياب وموت وهناك

هُنا أمان هناك خوف وذرع هنا جهل وقيل وقال ، هناك دعوات ودموع أوهتا.

هناك القدس هُناك غزة ، هناك حيث كان الأمان والحرية والخضرة ..

لاحببتك بالعمق ذاته

والجنون ذاته...والالم ذاته

هناك الوطن الصغير المهجور.. هناك الدماء وهنا نزف القلوب ..

معك نحن ياغزة قلباً ودعاءً رثاءً لك،

بقلم/ .غيداء محمد

لك العودة لك الشموخ ..

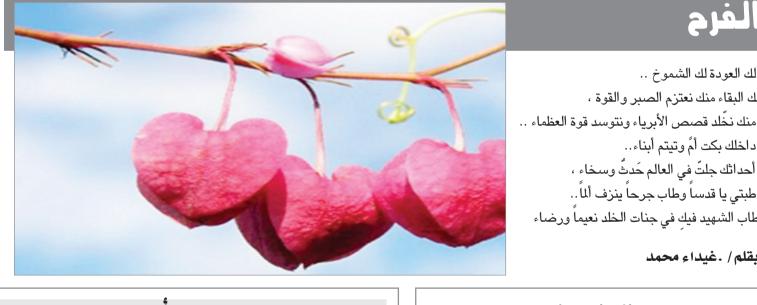
داخلك بكت أمِّ وتيتم أبناء..

لك البقاء منك نعتزم الصبر والقوة ،

أحداثك جلت في العالم حدث وسخاء،

طبتى يا قدساً وطاب جرحاً ينزف ألماً..

طاب الشهيد فيك في جنات الخلد نعيماً ورضاء



## بين تعجيز الخبرة ... وقبيح الواسطة

«أنا شاب سعودي أبلغ من العمر (٢٩) سنة تخرجت من الجامعة تخصص قانون بتقدير جيد، وتدربت لمدة ثلاثة أشهر بدون راتب لدى مكتب محام، ومن ثم التحقت بمعهد خارجي لتعلم اللغة الإنجليزية، وعدت بعد ذلك لبلدى السمعودية، ووجدت نفسى أمام نفق طويل ومظلم، يتلخص الطول في عنصر الخبرة ويتلخص الظلام في عنصر الواسطة».

«الجزء الأول المتعلق بالخبرة، وهو جزء غريب، كيف تطلب من خريج خبرة، وأنت لم تمنحه الفرصة للعمل وفي مجال تخصصه ؟!، الشيء الوحيد المكن هو العمل في مكتب محام كمتدرب، مع العلم أن مكاتب المحاماة لا تدفع راتبا يكفى لتقسيط سيارة وإيجار غرفة، نظرا لأن أهلى مقيمون في مدينة صغيرة ليس فيها مجال لعملي كمحام، ولذلك إذا أردت التدرب في جدة فيجب أن يكون معى سيارة وسكن، وراتب المحامى المتدرب لا يكفى لذلك.

والجزء الأخر القبيح هو الواسطة، كل ما قدمت على عمل حكومي أو خاص واجتزت اختبارات القبول يتم استبعادي بعد المقابلة، مع العلم أنه تم قبول أشخاص تقديرهم أقل من تقديرى، ولا أعلم ما السبب، ووجدت أن ما يملكه الآخرون

ولا أملكه أنا هو الواسطة والمعرفة في البنك أو فى الوزارة أو فى الشركة» . هذا ملخص لرسالة طويلة تنضح بالشكوى وصلتنى عن طريق بريدي الالكتروني من مواطن في مقتبل حياته العملية يسعى لأن يؤسس لستقبله ومستقبل أسرته التي بذلت

كل ما في وسعها إيمانا منها بأن تعليم الأبناء بقلم : أد. صالح بن سبعان هو خير استثمار وأجدى في سبيل الارتقاء

المعيشى والاجتماعي، ويبدو أنهم من تلك الفئة التي لازالت تؤمن بمقولة أن «العلم يرفع بيتا لا عماد له وأن الجهل يهدم بيت العز والشرف» ، خاصة أن الشاب ووالديه يسمعون عبر أجهزة الإعلام المختلفة كل يوم عن المشاريع التعليمية العملاقة التي تشيدها الدولة كل يوم، ويتابعون المبادرات المتتالية والمتلاحقة صباح كل يوم لخادم الحرمين الشريفين بإنشاء الجامعات، والمنح الحكومية للمبتعثين وغير المبتعثين للدراسة في الخارج، ويرصدون المليارات التي تخصص في الميزانيات العامة للتعليم، ولمشاريع التنمية التي تستوعب طاقات الخريجين، مما يدفعهم للتفاؤل الذي يجعلهم يقتطعون من قوت يومهم لتعليم أبنائهم، وهذا واحد من هؤلاء الأبناء يجد نفسه أمام خيار الهجرة من وطنه ليعمل.

"بالنسبة لي يوجد ضوء معك حتى في أكثر الأماكن ظلمة"

كل الذين ما عادوا معنا، هم معنا بطريقة أخرى.

وأسألك ألا تحوجني إلى دعاء الشك في أن يخيب ظني.

"لا أنتَ بللت الحشا، ولا أنتَ فارقته مخلِّيني.. ما بين و بين"

كنّا نحبك قاسيًا وتحبّنا

تخیل أنّی فعلت كل شمیء، ومازلت 💉 أجد وقتًا التذكرك فيه. كيف يستمر الإنسان مع جدال كهذا؟



وللحنين الذي يأخذني اليك

وللألم الذي يذكرني بك

وحين اسمعها...اسمعك

وقبل ان يدركنا الساء

هل كان يتحتم على ان ابكى خلفك

كى اشرح لك عمق المي لرحيلك؟

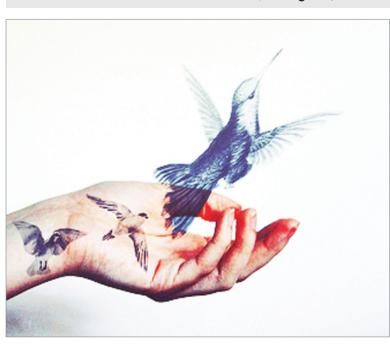
الكاتبة الإماراتية / شهرزاد

ولأشياء اخرى كثيره

حين اراها...اراك

بصوت مرتفع

الخليج



أحنْ.. وأنا عارف إن حنيني ما

icyuon@